

# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/Business](http://www.alanba.com.kw/Business)

## «المليونيرات» يتحكمن في 41% من ثروات العالم

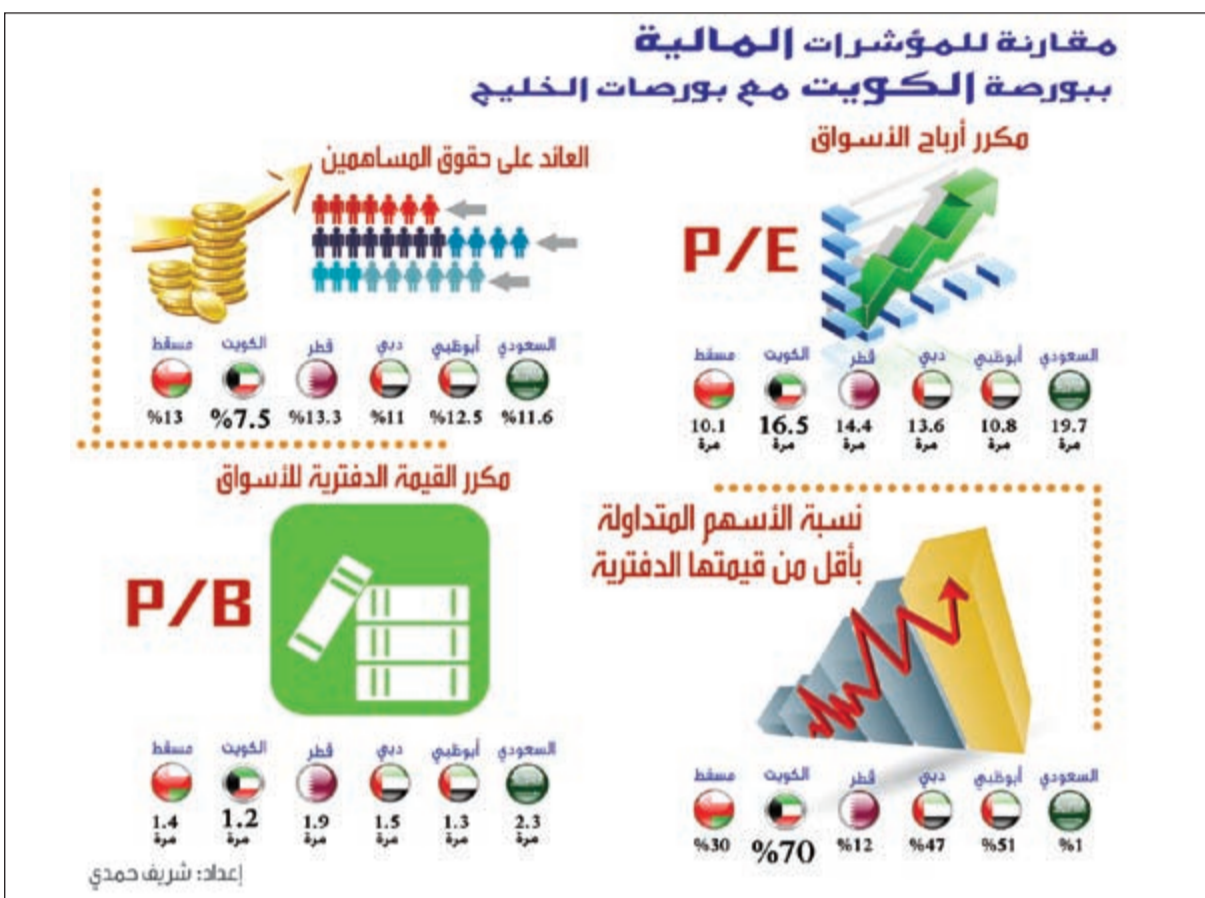
أظهرت دراسة أجرتها مؤسسة «Global Wealth» أنه من المتوقع أن تتحكم المليونيرات في حوالي نصف ثروات العالم بحلول 2019. وأشارت الدراسة إلى أن عدد المليونيرات في العالم ارتفع إلى 17 مليونا خلال 2014 مقارنة بـ 15 مليونا في 2013. ويتحكمن حالياً في 41% من ثروات العالم الخاصة المقدره بـ 164 تريليون دولار. وترجع زيادة ثروات الكثير من رجال الأعمال وزيادة عدد المليونيرات إلى ارتفاع أسواق الأسهم وأسعار الأصول حول العالم، حيث إن 773 من المكاسب التي حققتها الثروات الخاصة في العالم خلال 2014 كانت بسبب الأداء القوي للأصول.

## الأفضل تصفية الكثير منها إذا استمر الوضع الحالي للسيولة وضعف الأرباح

# البورصة الكويتية: 132 سهماً تتداول أسعارها بأقل من قيمتها الدفترية

شريف حمدي

ترصد «الأنباء» أبرز المؤشرات المالية التي يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في سوق أسواق الأسهم، حيث قارنت بين البورصات الخليجية من ناحية مضاعف السعر إلى ربحية السهم P/E ومضاعف السعر إلى القيمة الدفترية P/B و BV وعائد التوزيعات النقدية Dividend Yield والعائد على الإسهام التي تتداول بأقل من قيمتها الدفترية. وكشفت الأرقام مؤشرات مهمة لنسبة الشركات في السوق الكويتي التي تتداول بأسعارها بأقل من قيمتها الدفترية مقارنة مع الأسواق الخليجية، إذ بلغت نسبة 70% وبعدها 132 شركة من أصل 192 شركة مدرجة بالبورصة الكويتية. ومع أن الفارق بين سعر السهم وقيمتها الدفترية يختلف من شركة إلى أخرى بحسب جودة أصول الشركة ووضعها وأدائها المالي الحالي والمستقبلي، إلا أن ذلك يعني تقنيا استمرار هذا الوضع لعدد كبير من هذه الشركات، فإن الاختيار الأفضل للمستثمرين هو تصفيتهما. وكما على ذلك أن سعر سهم في البورصة عند 50 قلماً وقيمتها الدفترية 100 فلس، فإن التصفية قد تعود على المساهمين بضعف قيمة السهم في البورصة، لكن ذلك يعني رسالة أخرى للمستثمرين المخاطرين إذ إن هذه الأسهم قد تشكل فرصة استثمارية. وفيما يلي أبرز المؤشرات:



بشكل عام بالرغم من التحسن في التقييمات، ولكن يمكن اقتناء بعض الأسهم التي تحافظ على نمو جيد في أرباحها ولديها كفاءة في تحقيق الربحية لقياس العائد المستقبلي المتوقع.

### رغم وجود إشارات سلبية.. الفرصة

### مجدبة للمستثمرين

### الأذكياء

#### 4 مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية P/BV

يعد مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية P/BV لسوق الكويت للأوراق المالية من أفضل مؤشرات التقييم بالمقارنة مع أسواق الأسهم الخليجية، إذ بلغ 1,25 مرة، وهو مؤشر يشجع على الاستثمار لأنه يعتبر الأقل بين أسواق الخليج باستثناء سوق البحرين، إذ يبلغ متوسط الـ P/BV في أسواق الخليج 1,9 مرة، وتتداول جميع أسواق الأسهم الخليجية بأقل من هذا المتوسط باستثناء سوق الإسهام السعودي الذي يتداول عند 2,3 مرة وبورصة قطر بـ 2 مرة.

### بورصتنا بالمرتبة الأخيرة خليجياً

### للعائد على حقوق المساهمين

### بـ 7,5%

### وحده مؤشر القيمة الدفترية الأفضل

### كويتياً على كل أسواق الخليج

ويحسب معدل الـ P/BV بقسمة سعر السهم على قيمته الدفترية، وكلما انخفض الناتج كان ذلك مؤشراً إيجابياً، وكلما ارتفع كان مؤشراً سلبياً وغير مشجع، حيث تعتبر القيمة الدفترية لأسهم (صافي قيمة الأصول) أحد المؤشرات المهمة للتقييم وذلك بمقارنتها مع القيمة السوقية. ويظهر من خلال المؤشرات المالية أعلاه أن سوق الكويت للأوراق المالية لا يحظى بعوامل جذب سوى عامل واحد فقط وهو مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية P/BV، وهو بكل المقاييس لا يكفي لتحسن وضعية السوق خلال الفترة المقبلة.

### 2 العائد على حقوق المساهمين ROE

احتل سوق الكويت للأوراق المالية المرتبة الأخيرة بين أسواق الإسهام الخليجية على مستوى العائد على حقوق المساهمين خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث بلغ العائد 7,5%، وبالمقارنة مع بورصة قطر المتصدرة بـ 13,3%. نجد أن سوق الكويت يعاني من عامل سلبي مهم جداً، يتمثل في ضعف الأرباح المحققة من المبالغ المستثمرة، فالعائد على حقوق المساهمين هو ناتج قسمة الأرباح على المبالغ المستثمرة من قبل المساهمين وبحسب بقسمة (صافي الربح) على (إجمالي حقوق المساهمين).

### 3 مكررات الربحية P/E

يتداول سوق الكويت للأوراق المالية عند مكررات ربحية P/E بلغت 16,5 مرة، ويحتل المرتبة الأولى من إجمالي أسواق أسواق الخليج وهو 16 مرة، نجد أن 4 أسواق هي: مسقط وبوظبي ودبي وقطر مكرر ربحيتها تتحقق نمو سنوي جيد في الإيرادات التشغيلية وصافي الأرباح، حيث إن استدامة الأرباح قد تعيد الطلب على السهم وترفع

الأقل 1% فقط، علماً أنه لا وجه للمقارنة بين السوقين الماليين (الكويتي الخامس والسعودي الأول مشكلاً 50% من القيمة السوقية لأسواق الخليج) حيث أن السوق السعودي الأعلى سيولة والأكثر شعبية في التداول والأعلى خليجياً من حيث التقييمات، لكن عند المقارنة مع سوق أبوظبي للأوراق المالية القريب في الحجم والسيولة من السوق الكويتي، فإن النسبة لدى أبوظبي تصل إلى 51%.

الوضع في السوق الكويتي يحتاج إلى معالجة في ظل هذه النسبة المرتفعة حيث ستحتاج البورصة إلى التالي لمعالجة الوضع:

- انتقال الشركة إلى الأرباح المستدامة مع المحافظة على تحسّن نمو سنوي جيد في الإيرادات التشغيلية وصافي الأرباح، حيث إن استدامة الأرباح قد تعيد الطلب على السهم وترفع

### 1 سعر تداول السهم بالمقارنة مع القيمة الدفترية

جاءت بورصة الكويت في صدارة البورصات الخليجية من حيث نسبة الأسهم المدرجة التي تتداول بأسعارها بأقل من القيمة الدفترية إلى إجمالي الإسهام المدرجة في السوق، إذ تشكل نسبة 70% في حين أن النسبة في السوق السعودي هي

## تثبيت تصنيفات ائتمانية وتخفيض أخرى موديز: قوة «برقان» بفضل دعم «كيكو»

محمود عيسى

تحتت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف الودائع لدى بنك برقان على المدى الطويل عند مستوى A3، وفي الوقت ذاته خفضت الوكالة الائتمان الأساسي للبنك إلى ba2، كما تبنت تصنيف الائتمان الأساسي المعدل عند مستوى ba1، وثبتت الوكالة تصنيف الدين الثانوي ليمتد بالعملة الأجنبية عند مستوى Ba1، كما منحت تصنيف الودائع لدى البنك نظرة مستقبلية مستقرة. وقالت الوكالة إن هذه التصنيفات تستكمل ما بدأتها في 17 مارس الماضي في أعقاب نشر المنهجية الجديدة التي تستخدمها الوكالة في تصنيف أنواع الكويتية. وقد قامت الوكالة بسحب تصنيفاتها للنظرة المستقبلية للديون الثانوية لأسباب خاصة بها.

كما قامت الوكالة بعد استكمالها مراجعة منهجية تصنيف البنوك بإصدار تصنيف مخاطر الطرف الآخر، وتعني المخاطر الناجمة عن عجز القرض أو الطرف الآخر عن الوفاء بالتزاماته التعاقدية.

ومنحت بنك برقان تصنيفاً من هذا النوع من فئة A2 برايم-1.

**سيولة جيدة**

من جانب آخر، قالت الوكالة أن تصنيفات البنك تعكس مستوى سيولته الجيد والأرباح المستقرة قبل احتساب الخصصات والتقدم الكبير في تقليص حجم الديون غير المنتجة. وفي الوقت ذاته فإن مصاريف مخصصات القروض ما زالت عالية نسبياً، في حين تشير تركيزات الائتمان والانكشاف المرتفع إلى مخاطر ائتمانية متزايدة. ومع أن التوسع الإقليمي للبنك يحسن وضع ميزانيته العمومية ويساعد على تنوع أرباحه، إلا أن هذه المزايا تنعكس سلباً في الطبيعة غير المستحقة لحافظ البنك في الخارج.

أما دعم المؤسسات التابعة، فإن التصنيف يعكس ملكية شركة كيكو لما نسبته 63% من بنك برقان والتمثيل القوي في مجلس الإدارة فضلاً عن الأهمية التي يمنحها البنك باعتباره أكبر الأصول التي تملكها مجموعة كيكو، كما يعكس تصنيف

الدعم الحكومي القوي الذي تقدمه الحكومة إذا ما دعت الضرورة ناهيك عن الأهمية التي يتمتع بها بنك برقان ضمن النظام المصرفي الكويتي باعتباره ثالث أكبر مجموعة مالية كويتية، وتعتبر موديز النظرة المستقبلية لتصنيف ودائع البنك في الوقت الحاضر مستقرة على نحو يتواءم مع النظرة المستقبلية للكويت ككل ولشركة كيكو.

### مبررات التصنيف

وقالت الوكالة أن تخفيض تصنيف خط الائتمان الأساسي لبنك برقان من BCA إلى ba2 يعكس وجهة نظرها المتمثلة في أنه بينما يعتبر البنك عرضة للانكشاف على مناح تشغيلي أضعف مقارنة مع الكثير من البنوك الكويتية والخليجية، فإن رسملة بنك برقان تبقى دون مستوى ما هي عليه لدى البنوك المحلية والخليجية النظيرة وذلك في سياق تصنيفاتها للمخاطر المحتملة المرتبطة بالأصول. وعلى وجه التحديد، قالت الوكالة إن بنك برقان يفتقر عملياته في عدد من الدول التي تعتبر فيها الظروف التشغيلية

أضعف وأقل ملاءمة مما هي عليه في الكويت، بما في ذلك تركيا والأردن والجزائر وتونس والعراق. وإن نحو 40% من إجمالي أصول برقان تتواجد في هذه الدول، ما يؤدي إلى تصنيفات شاملة معتدلة مقارنة مع التصنيفات القوية في الكويت.

وتتلخص التصنيفات التي تآثرت على النحو التالي:

- تثبيت تصنيف الودائع على المدى الطويل عند مستوى A3 مع نظرة مستقبلية مستقرة.
- تثبيت تصنيف الودائع التجارية بالعملة الأجنبية عند مستوى برايم 1.
- تثبيت تصنيف الائتمان الأساسي المعدل عند مستوى ba1.
- تخفيض تصنيف الائتمان الأساسي إلى ba2.
- تخصيص تصنيف مخاطر الطرف الآخر من فئة A2 برايم 1.
- بالنسبة لبرقان فاينانس جيرسي ليمتد: تثبيت تصنيف الديون الثانوية المحققة بالعملة الأجنبية عند مستوى Ba1.

# سوق الكويت للأوراق المالية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## يَأْتِيهَا الْقِسْمُ الْمُنِيبُ لِمَنْ جَاءَ بِرَأْسِ الْبُرْجِ وَأَمْرٌ فَإِنْ جَاءَتْ عِبَادٌ وَرَجُلَانِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

### مشرك الكهنة

يتقدم

## رئيس لجنة السوق وأعضائها

والمدير العام ونوابه ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام وكافة العاملين في سوق الكويت للأوراق المالية

بأحر التعازي القلبية وخالص العزاء والمواساة

من أسرة المغفور له بإذن الله تعالى

# خالد علي الخرافي

أول مدير لسوق الكويت للأوراق المالية

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَوَلَدَاتِ النَّبِيِّ رَاحُونَ

## «ميد»: تحالف إسباني يقدم أدنى عروض محطة تحلية المياه في الدوحة

محمود عيسى

قالت مجلة ميد إن تحالفا دوليا بقيادة شركة ايبانسا الإسبانية ويضم أيضا شركة غرناطة الكويتية الدولية للتجارة العامة والمقاولات قدم العرض الأدنى بقيمة 105 ملايين دينار أو ما يعادل 350 مليون دولار لمناقصة مشروع بناء محطة جديدة لتحلية المياه في منطقة الأرواح من خلال استخدام تكنولوجيا التناضح العكسي وبطاقة إنتاجية قدرها 50 مليون غالون إمبراطوري، وذلك ضمن عروض مقدمة من

6 تحالفات تسلمتها وزارة الكهرباء والماء في 9 يونيو الجاري من الشركات التي سبق أن تاهلت للمشاركة في العطاءات.

وأضافت المجلة أن العرض يقل بنسبة 10% عن العرض الأدنى التالي المقدم من قبل كونسورتيوم مؤلف من شركة دوسان للصناعات الثقيلة والإنشاءات، وشركة العمر الكويتية للتجارة والمقاولات بقيمة 117 مليون دينار. تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع هو المرحلة الأولى من محطة تحلية المياه في الدوحة، ومرحلة ثانية تدرج في وقت لاحق.

### «الخليج للتأمين» تسد 3,3 ملايين دينار لتابعة لـ «ميزان»

قالت مجموعة الخليج للتأمين إنها قد قامت بسداد مبلغ 3,3 ملايين دينار، كتعويض للشركة الكويتية لإنتاج الزيوت والشحوم (إحدى الشركات التابعة لشركة ميزان القابضة)، نتيجة للتغطية التأمينية على مصفاة الشركة التي كانت قد احترقت في شهر أكتوبر 2012. وقالت «الشركة» في بيان نشر لها أمس على الموقع الرسمي للبورصة، إن المجموعة سبق وأن سجلت قيمة التعويض ضمن بند احتياطي تعويضات تحت التسوية في بياناتها المالية وقت وقوع الحادث، وذلك تماشياً مع سياسة الشركة التحفظية، وحفاظاً على ملاءمة المالية القوية، ولذلك فإن البيانات المالية للمجموعة لن تتأثر بذلك التعويض.